لأنت منى قلبي وغاية مطلبي ۞ وأقصى مرادي واختياري وخيرتي
وخلع عذاري فيك فرضي وإن أبى ۞ اقترابي قومي والخلاعة سنتي
وليسوا بقومي ما استعابوا تهتكي ۞ فأبدوا قلاي واستحسنوا فيك جفوتي
وأهلي في دين الهوى أهله وقد ۞ رضوا لي عاري واستطابوا فضيحتي
فمن شاء فليغضب سواك فلا أذى ۞ إذا رضيت عني كرام عشيرتي
وإن فتن النساك بعض محاسن ۞ لديك فكل منك موضع فتنتي
وما اخترت حتى اخترت حبيك مذهبا ۞ فوا حيرتي إن لم تكن فيك خيرتي
فقالت هوى غيري قصدت ودونه ۞ اقتصدت عميا عن سواء محجتي
وغرك حتى قلت ما قلت لابسا ۞ به شين مين لبس نفس تمنت
وكيف بحبي وهو أحسن خلة ۞ يفوز بدعوى وهو أقبح خلة
وفي أنفس الأوطار أمسيت طامعا ۞ بنفس تعدت طورها ما تعدت
وأين السهى من أكمه عن مراده ۞ سها عمها لكن أمانيك غرت
فقمت مقاما حط قدرك دونه ۞ على قدم عن حظها ما تخطت

ورمت مراما دونه كم تطاولت ۞ بأعناقها قوم إليه فجذت
أتيت بيوتا لم تنل من ظهورها ۞ وأبوابها عن قرع مثلك سدت
وبين يدي نجواك قدمت زخرفا ۞ تروم به عزا مراميه عزت
وجئت بوجه أبيض غير مسقط ۞ لجاهك في داريك خاطب صفوتي
ولو كنت بي من نقطة الباء خفضة ۞ رفعت إلى ما لم تنله بحيلة
بحيث ترى أن لا ترى ما عددته ۞ وأن الذي أعددته غير عدة
ونهج سبيلي واضح لمن اهتدى ۞ ولكنها الأهواء عمت فأعمت
وقد آن أن أبدي هواك ومن به ۞ ضناك بما ينفي ادعاك محبتي
حليف غرام أنت لكن بنفسه ۞ وأبقاك وصفا منك بعض أدلتي
فلم تهوني ما لم تكن في فانيا ۞ ولم تفن ما لم تجتلي فيك صورتي
فدع عنك دعوى الحب وادع لغيره ۞ فؤادك وادفع عنك غيك بالتي
وجانب جناب الوصل هيهات لم يكن ۞ وها أنت حي إن تكن صادقا مت
هو الحب إن لم تقض لم تقض مأربا ۞ من الحب فاختر ذاك أو خل خلتي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)